امثلة لذلك و رواية من لم يرو عنه الا راو واحد قال زين الدين
من انواع علوم الحديث معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد من الصحابة
والتابعين ومن بعدهم وصنف فيه مسلم كتابا المسمى بكتاب المنفردات
والوحدان وذكر امثلة لذلك كثيرة و رواية من عرف بنعوت متعددة
اي من ذكر الرواة بانواع من التعريفات من الاسما او الكنى أو الالقاب
او الانساب اما من جماعة الرواة عنه فعرفه كل واحد منهم بغير ما عرفه الآخر
او من راو واحد فعرفه مرة بهذا أو مرة بذاك فيلتبس ذلك على من لا معرفة
عنده بل على كثير من أهل المعرفة والحفظ وانما يفعل ذلك كثير المدلسون وقد
تقدم عند ذكر التدليس ان هذا احد انواعه وربما دلس الشيوخ و
قد صنف في ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي كتابا نافعا سماه
ايضاح الاشكال وصنف فيه الخطيب البغدادي كتابا كبيرا سماه الموضح
لاوهام الجمع والتفريق وسرد زين الدين من ذلك امثلة كثيرة ومعرفة
افراد الاسما والكنى جمع كنية والألقاب جمع لقب فالاسما الاعلام
والكنى ما صدر باب او ام واللقب ما دل على مدح او ذم قال الزين معرفة
افراد الاعلام نوع من انواع علوم الحديث صنف فيه جماعة ثم قال
وقد مثل ابن الصلاح جملة من الاسما والكنى مرتبة على حروف المعجم و
اقتصرت من ذلك على مثال واحد لكل قسم فمن امثلة افراد الاسماء لؤي بن لبا
صحابي من بني اسد وكلاهما اللام والباء الموحدة وهو وابو فردان فالاول
مصغر على وزن ابي بن كعب والثاني مكبر على وزن فتى ومثال افراد الاء

لقاب

الألقاب مندل بن علي العنزي واسمه عمرو ومندل لقب له وهو بكسر
الميم وفتحها كما افاده كلام الزين ومثال الافراد في الكنى أبو معيد بضم
الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وآخره دال
مهملة واسمه حفص ابن غيلان **تنبيه من علوم الحديث**
معرفة اسماء ذوي الكنى ومعرفة كنى ذوي الاسما وينبغي العناية بذلك
فربما ورد ذكر الراوي مرة بكنيته ومرة باسمه فيظن من لا معرفة له
بذلك انهما رجلان وربما ذكر الراوي باسمه وكنيته معا فتوهمه
بعضهم رجلين كالحديث الذي رواه الحاكم من رواية ابي يوسف عن أبي
حنيفة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبد الله ابن شداد عن ابي الوليد
عن جابر مرفوعا من صلى خلف الامام فان قراءته له قراءة قال الحاكم
عبد الله بن شداد هو بنفسه أبو الوليد بينه علي بن المديني قال الحاكم
ومن تهاون لمعرفة الاسما وغيرها مثل هذا الوهم ولهم في الالقاب
تقاسيم وامثلة ذكرها ابن الصلاح والزين **ومعرفة المؤتلف خطا**
والمختلف لفظا قال زين الدين من فنون الحديث المهمة معرفة
المؤتلف خطا المختلف لفظا من الاسما والالقاب والانساب ونحوها و
ينبغي لطالب الحديث ان يعتني بذلك والاكثر عناية وافتضاح بين أهله
وصنف فيه جماعة من الحفاظ كتابا مفيدة وعد الزين من صنف فيه ثم
قال والمؤتلف والمختلف ينقسم قسمين احدهما ما ليس لرضابط يرجع اليه
وانما يعرف بالنقل والحفظ وهو الأكثر والثاني ما يدخل تحت الضبط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)